

الفتوح في الخير يختلف من شخص إلى آخر

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها دليلا على ان الفتوى في ابواب الخير تختلف من شخص الى شخص - 00:00:00

فهذا حمزة ابن عمرو الاسلامي فتح عليك كثرة الصيام. بينما غيره فتح عليه كثرة الصلاة بينما غيره فتح عليه كثرة الذكر فايها ان تنظر الى ما اجتهد فيه غيرك وقصرت فيه انت مع انك مجتهد فيما لم يجتهد فيه هو - 00:00:18

انك تنظر الى نفسك نظرة القصور لا. هذا باب خير فتحه الله له وذاك باب خير فتحه الله لك. فعلى العبد ان يتلمس هذه الابواب اين تجد قلبك افي الصلاة ام في كثرة الاذكار او قراءة القرآن او في الاعتكاف او في حضور مجالس العلم او في كثرة - 00:00:46

في القراءة اين تجد قلبك لابد ان يكون ثمة عبادة تفتح عليك لكن انت الى الان ما بعد وجدتها ما العبادة التي حتى ولو استكثرت منها لم تتبع. فان من الناس من يصلى في اليوم والليلة قرابة يعني التسعين الى المئة ركعة - 00:01:06

ومع ذلك يجد نشاطا عظيما باقيا. ومن الناس من يقرأ يوميا ستة اجزاء الى سبعة اجزاء بل من الناس من يختم. في اليوم مرة واحدة. فانظر الى العبادة التي فتحها الله عز وجل عليك. فهذا حمزة ابن عمرو الاسلامي قال يا رسول الله اني كثير الصيام في - 00:01:26

اجد بقية على الصيام في السفر. عبادة فتحت له. بل حتى الفتوحات العلمية فان من الناس من يفتح عليه في الفقه لكن يغلق في فنون اخرى اجتهد فيما فتحه الله عز وجل عليك وانفع الامة واتقن وحقق فيه - 00:01:46

ولا يحملنك قصورك في ابواب عبادية او علمية اخرى على ان تقصير في فيما فتح عليك فيه من الناس من فتح الله عليه في التأليف. ينفع الامة في هذا المجال. من الناس من فتح الله عليه في المال. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين رجل - 00:02:04

اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واطراف النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اباء الليل واطراف النهار. فتوحات ربانية ابحث عن نفسك انت ما العبادة التي ترى انك تجد نفسك فيها تجد ان قلبك مقبل عليها تجد انك لا تتبع - 00:02:23

اما اكثرت منها فاستكثر من هذا النوع فلربما يكون هذا النوع هو بوابتك مرؤاة الله عز وجل ومغفرته ورحمته وجنته اما ان تبقى هكذا دائرا متنقلًا بين عبادة وعبادة كالمنبت لا ارضًا قطعت ولا ظهرها ابقيت لا. هناك - 00:02:45

من التعبدات لا يسوغ لك ان تقصير فيه وهو الفروض والواجبات. لكن ما زاد على ذلك من السنن والنواوفل انظر نفسك اين تجد قلبك اين تجد خشوع نفسك؟ اين تجد راحتك وطمأنينتك في اي عبادة؟ هي في الذكر؟ والتسبيح والتهليل استكثرن منه - 00:03:05

اهي في قراءة القرآن استكثرن منها. اهي في قيام الليل والنواوفل؟ اهي في الطواف وال عمرة والاستكثار من الحج؟ انظر واين تجد نفسك واستكثرن من هذه العبادة استكثرن من هذه العبادة - 00:03:25

فهذه الاحاديث تدلنا على - 00:03:42